

واقع مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديريات التربية
سلوكيات..... وممارسات

إدريس محمد صقر جرادات

مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة، مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل، مركز السنايل للدراسات والتراث الشعبي
سعير-الخليل-فلسطين

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

- 1- التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في المديرية.
- 2- التعرف على دور مرشد التعليم الجامع والخدمات والأعمال الفنية والإدارية والالتزامات المهنية التي يقوم بها في المدارس ومع المؤسسات والمجتمع المحلي.

وسعت الدراسة للاجابة على الأسئلة التالية:

1. ما الأهداف التي يسعى الى تحقيقها مرشد التعليم الجامع من خلال متابعاته في المديرية؟
2. ما هي أهم المهام والمسئوليات المنوطة بمرشد التعليم الجامع والخدمات التي يقدمها؟
3. ما الأسس التي يستند إليها مرشد التعليم الجامع والصفات التي يتحلى بها والممارسات التي يجب أن يبتعد عنها، والاعتقادات السائدة حوله؟

واتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون من خلال الملاحظة غير المباشرة، بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

وشمل مجتمع الدراسة مرشدي برنامج التعليم الجامع على كادر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عددهم 36 مرشدا موزعين على مديريات التربية والتعليم في الضفة-المحافظات الشمالية وغزة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- الأهداف التي يسعى مرشد التعليم الجامع الى تحقيقها هي الأهداف العامة والخاصة لبرنامج التعليم الجامع كما رسمتها الادارة العامة للبرنامج بالتعاون مع فريق التعليم الجامع لتطبيق مبداي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص.
- 2- المهام والمسئوليات المنوطة بمرشد التعليم الجامع متعددة اهمها: نشر الوعي والمعرفة حول حقوق الطفل ، ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة، ورفع قدرات وتغيير اتجاهات الهيئات التدريسية والادارية في المدرسة،

والتأثير في السياسات والاجراءات على مستوى المديریات والمدارس، والتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي، والعمل مع أهالي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- تقديم الخدمات الارشادية والنمائية والوقائية والصحية والتوعية والاحالة للمؤسسات، فهو يقوم بدور الاختصاصي والمستشار المهني ومصدر للتوعية والتنقيف ومنسق ومصدر للتقييم.

4- يستند مرشد التعليم الجامع الى السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية المنبثقة عن مؤتمر سلامنكا المنعقد في اسبانيا عام 1997م فيما يتعلق بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- بناء نظام معلوماتي حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-قاعدة بيانات محوسبة.
- بناء نظام تحويل شامل للطلبة.
- بناء نظام تقييم لأداء وتحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودرجة تكيفهم مع الجو المدرسي.
- توفير الامكانيات المادية والميزانية المحددة للبرنامج في المديریات لتسهيل تقديم الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
- تغيير المسمى الوظيفي لمرشد التعليم الجامع ومعلم التربية الخاصة الى مسمى مشرف تربية خاصة وتعليم جامع.